بعد ضربات دامية… باكستان تعلن الحرب المفتوحة على أفغانستان



أعلن وزير الدفاع الباكستاني خواجة آصف، اليوم الجمعة، "حربا مفتوحة" على الحكومة الأفغانية، بعد تبادل ضربات دامية بين الجانبين.

وقال آصف على إكس "لقد نفد صبرنا. الآن أصبحت حربا مفتوحة بيننا وبينكم".

وأشار آصف إلى أن أفغانستان "باتت منصة لتجميع وتصدير الإرهاب إلى المنطقة".

وأضاف: "صبرنا نفد وسنواجه أي عدوان بإجراء حاسم. قواتنا المسلحة ترد ردا حاسما على أي استهداف لباكستان".

وتابع قائلا: "طالبان حولت أفغانستان إلى مستعمرة تابعة للهند"، مضيفا أن باكستان "استضافت ملايين الأفغان لعقود ودورها كان إيجابيا".

وكانت وزارة الدفاع الأفغانية، قد أفادت مساء أمس الخميس، بمقتل 55 جنديا باكستانيا، وأسر آخرين، خلال هجمات تم تنفيذها على مواقع عسكرية.

ووفق البيان جرى استهداف مواقع عسكرية باكستانية في عدة نقاط على طول خط الحدود.

وقتل 8 من عناصر الجيش الأفغاني خلال المواجهة مع الجيش الباكستاني، حسبما ذكر بيان وزارة الدفاع الأفغانية.

وتدهورت العلاقات بين البلدين الجارين في الأشهر الأخيرة، مع إغلاق المعابر الحدودية منذ المعارك التي اندلعت في أكتوبر وأسفرت عن أكثر من 70 قتيلا من الجانبين.

وعُقدت جولات من المفاوضات بعد وقف أول لإطلاق النار توسطت فيه قطر وتركيا، لكن الجهود الدبلوماسية فشلت في التوصل إلى اتفاق دائم.

وتتهم إسلام آباد كابول بالتقاعس عن اتخاذ إجراءات ضد جماعات مسلحة تنفذ هجمات في باكستان انطلاقا من أفغانستان، وهو ما تنفيه حكومة طالبان.

وشنّ الجيش الباكستاني أحدث جولة من الغارات الجوية على أفغانستان بعد سلسلة من التفجيرات الانتحارية.

وشملت هذه الاعتداءات هجوما على مسجد شيعي في العاصمة الباكستانية أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 40 شخصا وتبناه تنظيم "داعش".

كما أعلنت "ولاية خراسان" في التنظيم المتطرف مسؤوليتها عن تفجير انتحاري دامٍ استهدف مطعما في العاصمة الأفغانية كابول الشهر الماضي.